www.omaneducportal.com

من لامية العجم (الطغرائي)

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

الطغرائي

أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب مؤيد الدين الأصبهاني المنشئ المعروف بالطغرائي. وزير وعالم كيميائي وشاعر اشتهر في القرن الخامس الهجري / الثاني عشر الميلادي. ولد في مدينة جي من مقاطعة أصبهان من بلاد فارس، بينما يمتد نسبه إلى أصول عربية فهو من أحفاد أبي الأسود الدؤلي. ولقد لقب بالطغرائي نسبة إلى استخدامه الطغراء في كتابته.(كلمات تكتبُ في أَعلى الكُتُب و الرسائل غالبًا ، تتضمَّنُ نعوتَ الحاكم و ألْقابَهُ)

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

لامية العجم

هذه الأبيات مختارة من قصيدة الطغرائي التي تعرف في الأدب العربي القديم بلامية العجم، و قد قالها ببغداد سنة (٥٠٥هـ)،معبرا فيها عن شكواه من الدهر، تلك الشكوى التي تطفح بالحزن و الألم كما تطفح بالتحدي و الأمل.

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

أصـــــــــــالةُ الرأي صانتني عن الخَطَلِ

وحليةُ الفضـــــــــــلِ زانتني لدى العَطَلِ

مجدي أخيراً ومجدي أولاً شَـــــــــــرعٌ

والشمسُ رَأدَ الضحى كالشمس في الطفلِ

الفكرة:فخر الشاعر بنفسه

معاني الكلمات

omaneducportal.com

أصالة الرأي: جودة وسداد الرأي — صانتني: حفظتني — الخطل: ضعف الرأي

حلية الفضل: زينة الخلق — زانتني:جملتني — العطل: عدم الزينة

مجدي:العزة — شرع: سواء — رأد الضحى:أول النهار — الطفل:وقت الغروب.

البلاغة: (صانتني –حفظتني) جناس ناقص

(الخطل-العطل) جناس ناقص+ سجع

(أولا –أخيرا) طباق إيجاب

(رأد الضحى – الطفل) طباق إيجاب

www.omaneducportal.com

فيم الإقامةُ بالزوراءِ لا سَـــــــــــكنِي
بها ولا ناقـــــــــــتي فيها ولا جملي

ناءٍ عن الأهلِ صِـــــــفرِ الكفِّ مُنفـــــــردٌ
كالســـــــــــيفِ عُرِّي مَتناهُ عن الخلل

أريدُ بســـــطَـــةَ كفٍ أســـتعين بها
على قـــضـــاء حـــقـــوقٍ للعـــلا قِـبَـلـي

والدهـــــر يعكـــــــس آمالي ويُقنعني
من الغـــنيمة بعد الكـــــدِّ بالقـــفـــلِ

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

فيم الإقامةُ بالزوراءِ لا سَـــــــــــكنِي
بها ولا ناقـــــــــــتي فيها ولا جملي
ناءٍ عن الأهلِ صِـــــــفرِ الكفِّ مُنفـــــــردٌ
كالســـــــــــيفِ عُرِّي مَتناهُ عن الخلل

شرح المفردات

- الزرواء: وأراد هنا بغداد . والسكن: ما سكن إليه (الإقامة) .
- النائي: البعيد والأهلُ : القرابة .
- والصِفر: الخالي . والمُنفَرد : المنعزل عن غيره .
- عري : جرد من غمده . ومَتناه : جانبا ظهره . الخَللُ : بطائن السيوف .
- البلاغة
- (لا ناقتي فيها ولا جملي)تضمين مثل عربي
- (صفر الكف)كناية عن الفقر
- (كالسيف عري متناه)صورة جمالية شه نفسه بالسيف المجرد من غمده

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

البيت الثاني

بم شبه الشاعر مجده في البيت الثاني؟

شبه الشاعر ثبوت مجده وعدم تغيره رغم الظروف والأحوال بحالة الشمس عند شروقها وأثناء غروبها ،
الجامع بين الحالتين التشابه في الثبوت

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

البيت الرابع والخامس

ناءٍ عن الأهلِ صِـــــــفر الكف مُنفـــــــــردٌ
كالســـــــــــــيفِ عُرِّي مَتناه عن الخلل

س١- بم شبه الشاعر نفسه في البيت السابق؟

نفسه بالسيف المعرى و المسحوب من غمده أي لا غمد له فهو لا يقوى على مثل هذا المواقف.

omaneducportal.com

أريدُ بســـــطـــــةَ كفٍ أســـــتعين بها
على قـــضـــاء حـــقـــوقٍ للعـــلا قِـبَـلـي

س٢- لم يريد الشاعر أن يبسط له في الرزق؟

ليساعده في تحقيق آماله لأن له هدف وهو الوصول إلى العلا و الرفعة

www.omaneducportal.com

البيت السادس

والدهـــــر يعكـــــــس آمالي ويُقنعني
من الغـــنيمة بعد الكـــــدِّ بالقـــفـــلِ

الدهر: الزمان . والعَكس : في اللغة رد آخر الشيء إلى أول . والأملُ : الرجاء .
يقنعني: يرضيني الغَنِيمةُ : طلب الكسب .
.والقَفلُ والقفولُ : الرجوع من السفر .

الصور الجمالية :
شبه الشاعر الدهر بالإنسان الذي يعانده و يخالفه.

www.omaneducportal.com

حبُّ الســـــــــــلامةِ يثني عزم صاحبهِ
عن المعالي ويغري المرء بالكســـــــــلِ

فإن جـــنـــحـــتَ إليه فـــاتـــخـــذ نـــفـــقـــاً
في الأرض أو ســـلماً في الجـــــوِّ فاعتزلِ

omaneducportal.com

ودع غمار العُـــلا للمقـــــــدمين على
ركـــــوبـــهـــا واقـــتـــنـــعْ مـــنـــهـــن بالبللِ

يرضى الذليلُ بخفضِ العيشِ مســـــــكنة
والعِـــــــزُّ عند رســـــيم الأينق الذُّلُلِ

www.omaneducportal.com

البيت السابع

حبُّ الســـــــــــــلامةِ يثني عزم صاحبهِ
عن المعالي ويغري المرء بالكســـــــــــلِ

يثني :يصرف يغري :يحضه

omaneducportal.com

س/ بم شبه الشاعر حب السلامة؟

شبه الشاعر حب السلامة بالإنسان الذي يمنع همة الضعاف عن طلب المعالي و يحضهم على الكسل و الخمول.
و هذا البيت بأكمله حكمة.

www.omaneducportal.com

البيت الثامن

فإن جـــنـــحـــتَ إليه فـــاتـــخـــذ نـــفـــقـــاً
في الأرض أو ســـلماً في الجـــــوِّ فاعتزلِ

جَنح: مال . فَاتَّخِذ : تناول .
والنَّفقُ : السرب في الأرض ،
والسلَّم : وأحد السلاليم التي يرتقى عليها
والجو : ما بين السماء والأرض .
فَاعتزِل: أي ابتعد.

النفق

إلام يدعو الشاعر من يفضل السلامة.

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

البيت التاسع والعاشر

ودع غمار العُـــلا للمقـــــــــدمين على
ركـــــــوبـــها واقـــتـــنـــعْ مـــنـــهـــن بالبللِ

omaneducportal.com

ودع : اترك .
غِمار العَلا : أهوال طلب المعالي .
أقدم على الأمر : إذا دخل فيه .
البَللُ : الندى ويقصد به الشيء البسيط .
للمقدمين : لأصحابها الطامحين .

www.omaneducportal.com

البيت العاشر

يرضى الذليلُ بخفض العيشِ مسكنة
والعِزُّ عند رسيم الأينق الذُّلُل

خفض العيش : العيش البسيط .
والرسِيم : ضرب من السير فوق الرمل . وأَينُق : جمع ناقة .
والذُّللُ : جمع ذلول ، وهي الممارسة المنقادة للأعمال.
.ذليل – عزيز: طباق

س - قارن بين الإنسان الذليل والعزيز في الأبيات السابقة.

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

الأبيات من (١٣-١١)...

إن العلا حدثتني وهي صادقةٌ * فيما تُحدثُ أن العز في النقلِ

أعللُ النفس بالآمال أرقبها * ما أضيق العيش لولا فُسحة الأمل

omaneducportal.com

غالى بنفسي عِرْفاني بقيمتها * فصنتها عن رخيص القدْرِ مبتذَلِ

الفكرة:

(١٣-١١) طموح الشاعر و سعيه نحو المعالي.

www.omaneducportal.com

البيت الحادي عشر

إن العلا حدثتني وهي صادقةٌ * فيما تُحدثُ أن العز في النقلِ

العلا: الترفع	النقل: التنقل و السفر

omaneducportal.com

س- كيف يتحقق العز برأي الشاعر؟

يتحقق بالتنقل و الترحال.

بم شبه الشاعر العلا؟

www.omaneducportal.com

البيت الثاني عشر

omaneducportal.com

التَّعلُّلُ : التلهي . والنَّفس: الروح .
والآمالُ : مفردها أمل وهو الرجاء.
والرقِيب : الحافظ والمنتظر أيضاً .
والفَسِيحةُ : المكان الفسيح

س– ماذا يتطلب تحقيق الأهداف؟
تحقيق الهدف يتطلب روح مليئة بالأمل و الثقة.

www.omaneducportal.com

البيت الثالث عشر

غالى بنفسي عِرْفاني بقيمتها
فصنتها عن رخيص القدْرِ مبتذَلِ

غَالَى في الأمر : أي جاوز فيه الحد .
القيمةُ : ما تنتهي إليه الرغبة .
الصون : الحفظ .
رخِيص القدر : المنزلة الوضيعة .
المبتذل : الممتهن ، ومنه ثياب البذلة ، وهي ضد الصائن .

omaneducportal.com